

## لسان العرب

( قنن ) القننُّ العبد للتعبيدَةِ . وقال ابن سيده العبد القننُّ الذي مُلِكَ هو وأبواه وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث هذا الأعراف وقد حكى في جمعه أـقننانُ وأـقننـة الأخيرة نادرة قال جرير إنَّ سـلـيطاً في الخـسارِ إـنـه أـبـنـاءُ قـوـمٍ خـلـقوا أـقننـةً والأُنثى قننٌ بغير هاء وقال اللحياني العبد القننُّ الذي وُلِدَ عندك ولا يستطيع أن يخرج عنك وحكي عن الأصمعي لسننا بعبيد قننٍ ولكننا عبيد مـمـلـكـة مضافان جميعاً وفي حديث عمرو بن الأشعث لم نكن عبيد قننٍ إنما كنا عبيد مـمـلـكـة يقال عبيد قننٌ وعبيد قننٌ وقال أبو طالب قولهم عبيد قننٌ قال الأصمعي القننُّ الذي كان أبوه مملوكاً لمواليه فإذا لم يكن كذلك فهو عبيد مـمـلـكـة وكأنَّ القننَّ مأخوذٌ من القننيَّة وهي المملَكَةُ قال الأزهري ومثله الضَّحُّ وهو نور الشمس المُشْرِقُ على وجه الأرض وأصله ضحى يقال ضحيتُ للشمس إذا برزت لها قال ثعلب عبيد قننٌ مُلِكَ هو وأبواه من القننانِ وهو الكُمُّ يقول كأنه في كُمِّه هو وأبواه وقيل هو من القننيَّة إلا أنه يبذل ابن الأعرابي عبيد قننٌ خالصُ العبودة وقننٌ بيِّنُ القنونة والقننانية وقننٌ وقننـانـ . وأقننانٌ وغيره لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنثه واقتنننا قنناً اتخذناه واقتنننا قنناً اتخذناه عن اللحياني وقال إنه لقننٌ بيِّنُ القننانية أو القننانية والقننـة القننـة من قننٍ الحـبـل وخـصـ بعضهم به القننـة من قننٍ حـبـل اللـبـيـف قال الأصمعي وأنشدنا أبو القعقاع اليشكري يصفج للقننـة وجهاً جاباً صـفـج ذراعَيْه لعظْمٍ كلابياً وجمعها قننٌ وأنشده ابن بري مستشهداً به على القننـة ضربٍ من الأدوية قال وقوله كلاباً ينتصبٌ على التمييز كقوله D كـبـرـت كـلمة قال ويجوز أن يكون من المقلوب والقننـة الجبل الصغير وقيل الجبل السَّهْلُ المستوي المنبسط على الأرض وقيل هو الجبل المنفرد المستطيل في السماء ولا تكون القننـة إلا سواداً وقننـة كلِّ شيءٍ أعلاه مثل القننـة وقال أـمـا ودـمـاءٍ مائـراتٍ تـخالـها على قننـة العـزـى وبالذسـر عـنـدـمـا وقننـة الجبل وقننـتـه أعلاه والجمع القننـن والقننـل وقيل الجمع قنننٌ وقننـانٌ وقننـاتٌ وقننـونٌ وأنشد ثعلب وهـمـ رـعـنُ الأـلـ أن يكونا بحرّاً يكُـبُّ الحوتَ والسفينا تـخالُ فيه القننـة القننونا إذا جرى نوتية زفوناً أو قرر مـلـياً هابرعاً ذقوناً قال ونظير قولهم قننـة وقننـون بـدرة وبـدورٍ ومأنة ومؤون إلا أن قاف قننـة مضمومة

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَدَى الرَّسُّمَةِ فِي جَمْعِهِ عَلَى قِنَانٍ كَأَنَّ زَنَا وَالْقِنَانَ الْقُودَ يَحْمِلُنَا  
 مَوْجُ الْفُرَاتِ إِذَا التَّجَّ الدَّيَّامِيمُ وَالْأَقْتِنَانُ الْإِنْتِصَابُ يُقَالُ اقْتَنَ  
 الْوَعْلُ إِذَا انْتَبَهَ عَلَى الْقُنَّةِ أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي الْأَخْزَرِ الْحِمَّانِيَّ لَا  
 تَحْسَبِي عَضَّ النَّسُوعِ الْأَرْزَمِ وَالرَّحْلَ يَقْتَنُ اقْتِنَانَ الْأَعْصَمِ  
 سَوْفَكَ أَطْرَافَ النَّصِيِّ الْأَنْعَمِ وَأَنشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالرَّحْلُ بِالرَّفْعِ قَالَ ابْنُ  
 سَيْدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ الْحَالَ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشَّذِيَّ كَالصَّادِعِ  
 الْأَعْصَمِ لَمَّا اقْتَنَسَا وَقْتِنَانَ الرَّحْلَ لُزُومُهُ ظَهَرَ الْبَعِيرَ وَالْمُسْتَقْنُ الَّذِي  
 يَقِيمُ فِي الْإِبِلِ يَشْرَبُ أَلْبَانَهَا قَالَ الْأَعْلَمُ الْهُذَلِيُّ فَشَاعَ وَسَطَ ذَوْدِكَ  
 مُسْتَقْنًا لِتُحْسَبَ سَيِّدًا ضَيْعًا تَنْوُلُ الْأَزْهَرِيَّ مُسْتَقْنًا مِنَ الْقِنِّ وَهُوَ  
 الَّذِي يَقِيمُ مَعَ غَنَمِهِ يَشْرَبُ مِنْ أَلْبَانِهَا وَيَكُونُ مَعَهَا حَيْثُ ذَهَبَتْ وَقَالَ مَعْنَى قَوْلِهِ مُسْتَقْنًا  
 ضَيْعًا تَنْوُلُ أَيُّ مُسْتَخْدِمًا امْرَأَةً كَأَنَّهَا ضَيْعٌ وَيُرْوَى مُقْتَنًا  
 وَمُقْتَبِنًا فَأَمَّا الْمُقْتَنُ فَالْمُنْتَصِبُ وَالْهَمْزُ زَائِدَةٌ وَنَظِيرُهُ كَبِنٌ  
 وَكَبَانٌ وَأَمَّا الْمُقْتَبِنُ فَالْمُنْتَصِبُ أَيْضًا وَهُوَ بِنَاءٌ عَزِيزٌ لَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ  
 وَلَا اسْتُدْرِكَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتُدْرِكَ عَلَيْهِ أَخُوهُ وَهُوَ الْمُهْوَنُ  
 وَالْمُقْتَنُ الْمُنْتَصِبُ أَيْضًا الْأَصْمَعِيُّ اقْتَنَ الشَّيْءُ يَقْتَنُ اقْتِنَانًا إِذَا  
 انْتَبَهَ وَالْقِنْدُ بِنَاءٌ وَيَتَّخَذُ مِنْ خَيْزُرَانَ أَوْ قُضْبَانَ قَدْ فُضِّلَ دَاخِلُهُ  
 بِحَوَاجِزٍ بَيْنَ مَوَاضِعِ الْآنِيَةِ عَلَى صَرِيغَةِ الْقَشْوَةِ وَالْقِنْدُ بِنَاءٌ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ مِنَ  
 الزَّجَاجِ الَّذِي يُجْعَلُ الشَّرَابُ فِيهِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْقِنْدُ بِنَاءٌ مِنَ الزَّجَاجِ مَعْرُوفَةٌ وَلَمْ  
 يَذْكُرْ فِي الصَّحَاحِ مِنَ الزَّجَاجِ وَالْجَمْعُ قِنَانٌ نَادِرٌ وَالْقِنْدُ بِنَاءٌ طُنْدُبُورُ الْحَيْشَةِ عَنِ  
 الزَّجَاجِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْكَؤُوبَةَ وَالْقِنْدُ بِنَاءٌ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ  
 الْقِنْدُ بِنَاءٌ لِعُوبَةِ اللَّرومِ يَتَقَامَرُونَ بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُرْوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
 التَّقْنُ بِنَاءٌ بِالضَّرْبِ بِالْقِنْدُ بِنَاءٌ وَهُوَ الطَّنْدُبُورُ بِالْحَيْشِيَّةِ وَالْكَؤُوبَةُ الطَّنْدُ  
 وَيُقَالُ النَّزْدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَوَرَدَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نُهُيْنَا عَنِ  
 الْكَؤُوبَةِ وَالغُبَيْرَاءِ وَالْقِنْدُ بِنَاءٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَؤُوبَةُ الطَّبْلُ وَالغُبَيْرَاءُ خَمْرٌ تَعْمَلُ  
 مِنَ الْغُبَيْرَاءِ وَالْقِنْدُ بِنَاءٌ طُنْدُبُورُ الْحَيْشَةِ وَقَانُونَ كُلُّ شَيْءٍ طَرِيقُهُ وَمَقْيَاسُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ  
 وَأُرَاهَا دَخِيلَةٌ وَقِنَانُ الْقَمِيصِ وَكُنْزُهُ وَقُنْزُهُ كُنْزُهُ وَالْقِنَانُ رِيحُ الْإِبِلِ  
 عَامَةً وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الصَّنَانُ عِنْدَ النَّاسِ وَلَا أَعْرِفُ  
 الْقِنَانَ وَقِنَانُ اسْمُ مَلِكٍ كَانَ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ عَصَبًا وَأَشْرَافُ الْيَمَنِ بَنُو  
 جُلُنْدَيْ بْنِ قِنَانَ وَالْقِنَانُ اسْمُ جَبَلٍ بَعِيْنَهُ لِبَنِي أَسَدٍ قَالَ الشَّاعِرُ زَهْرِيٌّ جَعَلْنَا  
 الْقِنَانَ عَنِ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ وَكَمَ بِالْقِنَانَ مِنْ مُحِلِّ وَمُحْرِمٍ وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ وَلَمْ

يخصص قال الأزهري وقنّانُ جبل بأعلى نجد .

( \* قوله « بأعلى نجد » الذي في التهذيب بعالية نجد ) وبنو قنّانٍ بطن من بلاد حِمْيَرَ ابن كعب وبنو قُنْدَيْيْنِ بطن من بني ثَعْلَبِ حكاها ابن الأعرابي وأنشد جَهْلَةَ من دَيْيْنِ .  
بَنِي قُنْدَيْيْنِ ومن حِسابِ بينهم وبَيْيْنِي وأنشد أيضاً كَأَنَّ لم تُبْرِكَ  
بالقُنْدَيْيْنِ نَبِيْهَا ولم يُرْ تَكَبِّبْ منها لرمّكاء حافلُ وابن قنّانٍ رجل من  
الأعراب والقنّاقينُ والقنّاقينُ بالضم البصير بالماء تحت الأرض وهو الدليل الهادي  
والبصيرُ بالماء في حَفْرِ القُنْدَيْيْنِ والجمع القنّاقينُ بالفتح قال ابن الأعرابي  
القنّاقينُ البصيرُ بحرُ المياه واستخراجها وجمعها قنّاقينُ قال الطرماح يُخافِتَنُ  
بعضَ المَضْعِ من خَشْيَةِ الرَّدَى ويُنْذِرُ لِمَعِ انْتِصَاتِ القنّاقينِ قال ابن  
بري القنّاقينُ والقنّاقينُ المُهَنْدِسُ الذي يعرف الماء تحت الأرض قال وأصلها  
بالفارسية وهو معرّب مشتق من الحَفْرِ من قولهم بالفارسية كِنُ كِنُ .

( \* قوله « من قولهم بالفارسية كن كن إلخ » كذا بالأصل والذي في المحكم بكن أي احفراه  
وضبطت بكن فيه بكسر الموحدة وفتح الكاف ) أَي اِحْفِرْ اِحْفِرْ وسئل ابن عباس لم  
تَفَقَّدَ سُلَيْمَانَ الهُدْهُدَ من بَيْيْنِ الطَّيْرِ ؟ قال لأنه كان قُنّاقِيناً يعرف  
مواضع الماء تحت الأرض وقيل القنّاقينُ الذي يَسْمَعُ فيعرف مقدارَ الماء في البئر  
قريباً أو بعيداً والقنّاقينُ ضرب من صدَفِ البحر .

( \* قوله « ضرب من صدف البحر » عبارة التكملة ابن دريد القنقنة بالكسر ضرب من دواب  
البحر شبهه بالصدف ) والقنّاقية ضرب من الأَدْوِيَةِ وبالفارسية يرزَد والقنّاقينُ  
ضَرْبٌ من الجرّذان والقوانيينُ الأَصُولُ الواحد قانُونٌ وليس بعربي والقنّاقيةُ نحو  
من القارة وجمعها قنّانُ قال ابن شميل القنّاقيةُ الأَكَمَةُ المَلَمَلَمَةُ الرَّأْسِ وهي  
القارة لا تُنْذِرُ شَيْئاً